

## الأسبوع التاسع

### الأهداف التعليمية:

- 1- النظام المحاسبي الحكومي المركزي.
- 2- النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي

### أولاً: النظام المحاسبي الحكومي المركزي:

يتجسد بإنشطة مسؤولية إدارة النظام المحاسبي الحكومي بالخبزينة العامة على وفق صيغة التي أشرنا إليها آنفاً، باعتبارها الصندوق الذي تودع فيه موارد الدولة وتسحب منه نفقاتها، وقيامها بتدقيق التصرفات المالية للوحدة الحكومية وتنظيم حساباتها، أن أعمال الخبزينة العامة بالنسبة لطبيعة الأعمال والخدمات التي تقوم بها دوائر الدولة واتساعها وتنوعها لا يمكن أن تتولاه خبزينة واحدة بأي حال من الأحوال لأنه يصطدم عملياً بعقبات جغرافية كما أسلفنا سابقاً. لذلك فقد وزعت مسؤوليات الخبزينة العامة في العراق على فروعها المختلفة في المحافظات وخارج العراق وعلى أسس جغرافية بحيث ترتبط كل مجموعة الوحدات الحكومية بفرع من فروع الخبزينة.

### التمويل في النظام المحاسبي المركزي:

ان معالجة النفقات والإيرادات في ظل النظام المحاسبي المركزي (سجلات الخبزينة الرئيسية) لا تختلف عن المعالجات التي سيتم التطرق إليها ولكن سوف نوضح القيود اللازمة لتمويل حسابات الخزائن الرئيسية وفروعها وكالاتي: -

- عند تمويل حساب الخبزينة الرئيسية الجاري النفقات من قبل وزارة المالية - دائرة

المحاسبة - قسم الأمور النقدية يسجل القيد الاتي:

XXX من ح / بنك النفقات الجارية / الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

XXX إلى ح / جاري مع النقدية ٤٠٧٠١٠١٠٢

عن تمويل حسابنا الجاري لدى مصرف الرافين فرع ( ) بمبلغ...

- اما في سجلات دائرة المحاسبة - قسم الأمور النقدية فيسجل القيد الاتي

XXX من ح / جاري مع الدائرة المعنية

XXX إلى ح / بنك النفقات الجارية الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

عن تمويل حساب خبزينة ( ) بمبلغ...

عند تمويل حساب الخزينة لمشاريع الخطة الاستثمارية من قبل قسم الأمور النقدية يسجل في سجلات الخزينة القيد كالاتي:

XXXX من ح بنك النفقات لمشاريع الخطة الاستثمارية الدينار ٣٠١٠٢٠١٠٢

XXXX إلى ح جاري مع النقدية ٤٠٧٠٢٠١٠٢

عن تمويل حسابنا الجاري لمشاريع الخطة الاستثمارية لدى مصرف الرافين فرع ( ) بمبلغ...

إما في سجلات وزارة المالية فيسجل القيد كالاتي:

XXXX من ح / جاري مع النقدية ٤٠٧٠٢٠١٠٢

XXXX الى ح / بنك النفقات لمشاريع الخطة الاستثمارية / الدينار ٣٠١٠٢٠١٠٢

#### ١- مزايا النظام المحاسبي المركزي :-

إن أهم مزايا النظام المحاسبي المركزي هي:

- أ- قوة الرقابة على الحساب الجاري بسبب عدم وجود حسابات متعددة المصرف ضمن رصيد الخزينة العامة.
- ب- تمتع المدققين الداخليين بقدر عالي من الاستقلالية كونهم متواجدون في دوائر الخزائن المختلفة ولا توجد تأثيرات مباشرة من قبل الإدارات الحكومية التي يقومون بتدقيق حساباتها.

#### ٢- أبرز عيوب النظام المحاسبي المركزي هي :-

- أ- تأخير إجراءات الصرف بسبب ارتباط الوحدة الحكومية بالخزينة كوسيط ويسبب قلة المدققين الداخليين في الخزائن مقارنة بعدد الإدارات الحكومية المرتبطة بها.
- ب - تتطلب إجراءات الصرف من الإدارات الحكومية توفير المستندات المعززة للصرف (قوائم التجهيز، سندات الإدخال المخزني .... الخ) وبسبب عدم انتظار المجهزين لمستحقاتهم المدة قد تطول غالباً، فنقوم لجان المشتريات بتقديم قوائم تجهيز صورية وإدخالها مخزنياً وبعد ذلك يتم صرفها مما يشير إلى ضعف الرقابة على هذه النفقات وضعف الموثوقية في معاملات الصرف.
- ج- إلقاء العبء بشكل كامل على الخزينة مما يؤدي إلى تأخير البيانات الشهرية والسنوية وإعداد الحسابات الختامية.

## ثانياً: النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي.

ان الوحدات الحكومية التي تعتمد على النظام اللامركزي ليس لها ارتباط بالخرينة الحق في فتح الحسابات الجارية في المصارف الحكومية بموافقة وزارة المالية، ففي هذا النظام لها الحق تقع على عاتقه مسؤولية التدقيق السابق للصرف وتحمل كذلك مسؤولية تنظيم الحسابات تنظيماً كاملاً ضمن إطار دورة محاسبية متكاملة وتنظيم موازين المراجعة الشهرية لترسلها إلى دائرة المحاسبة في وزارة المالية، وإصدار الحسابات الختامية الخاصة بها وتمول هذه الوحدات تخصيصاتها عن طريق دائرة المحاسبة على أساس ١ / ١٢ شهرياً ويمكن أن يكون هذا التمويل تلقائياً عن طريق أوامر دائمية تبلغ إلى البنك المركزي، ولا تمول الوحدة الحكومية بالتمويل اللازم إلا إذا أرسلت موازين المراجعة الشهرية إلى وزارة المالية وفق المدة المحددة في قانون الإدارة المالية والدين العام خلال عشرة أيام من الشهر اللاحق.

## الأسس الرئيسية للنظام المحاسبي اللامركزي:

أن الوحدات الحكومية التي تطبق النظام المحاسبي اللامركزي تتمتع بوحدات حسابية مستقلة محاسبياً وتحمل المسؤولية الكاملة عن تنفيذ وضبط المعاملات المالية الناشئة لديها من نفقات وإيرادات وعقود وتسويات والتزامات كذلك القيام بأعمال الجرد والرقابة على سجلات والتصرفات المالية بكل أشكالها وتدقيق ميزان المراجعة وفق برنامج معد مسبق تحت إشراف الرئيس الأعلى للوحدة الحكومية. وعلى الوحدة الحكومية الالتزام الكامل بتطبيق قانون الإدارة المالية والدين العام رقم ٩٥ لسنة ٢٠٠٤ والتعليمات المالية الصادرة من وزارة المالية والوزارات الأخرى ذات العلاقة والتعليمات الصادرة من الوزير المختص وان تفتح الحسابات الجارية لدى المصارف الحكومية القريبة منها حصراً للنفقات (لجارية والاستثمارية) والإيرادات والأمانات ويتم تمويل حساب النفقات الجارية والاستثمارية وفق الأسلوب الآتي:

أ - تمويل الحسابات الجارية للوحدات الرئيسية التي لها قسم خاص بها ضمن دليل التبويب الإداري أو القطاعي في الموازنة الاتحادية من قبل دائرة المحاسبة - قسم الأمور النقدية. ويكون قيد التمويل لجاري النفقات الاعتيادية لدى الوحدة الحكومية بالشكل الآتي:

XXXX من ح / بنك النفقات الجارية / الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

XXXX إلى ح / جاري مع النقدية ٤٠٧٠٢٠١٠٢

عن تمويل حسابنا الجاري لدى مصرف الرافين فرع ( ) بمبلغ....

- اما في سجلات دائرة المحاسبة قسم الأمور النقدية يكون القيد على الشكل الاتي:

XXXX من ح / جاري مع الدائرة المعنية  
XXXX الى ح / بنك النفقات الجارية الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

عن تمويل حساب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمبلغ....

- عند تمويل حساب الدائرة من قبل دائرة المحاسبة - قسم المور النقدية لمشاريع الخطة الاستثمارية يسجل القيد في سجلات الوحدة بالشكل الاتي:

XXXX من ح / بنك النفقات لمشاريع الخطة الاستثمارية الدينار ٣٠١٠٢٠١٠٢  
XXXX الى ح / جاري مع النقدية ٠٧٠٢٠١٠٢

عن تمويل حسابنا الجاري لمشاريع الخطة الاستثمارية لدى مصرف الرافين

فرع ( ) بمبلغ....

ب - تتولى الوحدات الرئيسية تمويل الحسابات الجارية للوحدات الفرعية التابعة لها وفق نظام جاري الفروع وترسل الوحدات الفرعية حساباتها إلى الوحدات الرئيسية وتكون مسؤولة عن اصدار الحساب الشهري الموحد وارساله إلى دائرة المحاسبة لتوحيده مع الحساب الشهري ويكون القيد كالاتي:

XXXX من ح / جاري الفرع  
XXXX الى ح / بنك النفقات الجارية / الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

عن تمويل دائرة صحة ( ) لحسابها جاري النفقات لدى مصرف الرافدين فرع ( ) بمبلغ ...

- اما سجلات الفرع فيكون القيد بالشكل الاتي

XXXX من ح / بنك النفقات الجارية الدينار ٣٠١٠٢٠١٠١

XXXX إلى ح / جاري الوزارة

عن تمويل حسابنا جاري النفقات لدى مصرف الرافين فرع ( ) بمبلغ....

## ب - مزايا النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي:

- يمكن تحديد أهم مزايا النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي بالآتي
- أ - سرعة انجاز معاملات الصرف نتيجة قدرتها على الدفع مباشرة دون توسط الخزينة بسبب وجود وحدة محاسبية متكاملة.
  - ب- سرعة إجراء التدقيق السابق للصرف بسبب وجود جهاز تدقيق داخلي متخصص ومتفرغ لأعمال الوحدة.
  - ج - السرعة في انجاز موازين المراجعة الشهرية لوجود عدد كافي من موظفي الحسابات.
  - د - تقليص استخدام السلف نتيجة قدرة الوحدة على تنفيذ التزاماتها بصورة مباشرة
  - هـ - يوفر النظام قدرا عاليا من الرقابة على الديون إذ ستكون الوحدة مسؤولة عن تسوية السلف المدفوعة من قبلها.
  - و - أن استخدام حساب جاري خاص بالأمانات يوفر درجة عالية من الرقابة عليها كون الوحدة الحسابية قادرة على إعداد الكشوفات التحليلية للأمانات بأسرع وقت وتقديمها إلى الجهات المختصة.
- س

## ٢- عيوب النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي:

- أ بسبب زيادة عدد الحسابات الجارية للوحدات التي تعتمد على هذا النظام حساب جاري للنفقات، حساب جاري للإيرادات، حساب جاري للأمانات، حساب جاري للخطة مما يتطلب رقابة قوية للسيطرة على سلامة استخدام هذه الحسابات.
- ب- ارتباط الرقابة والتدقيق الداخلي برئيس الوحدة الحكومية قد يؤدي إلى ضعف الرقابة على الأموال العامة.
- ج- صعوبة توفير موظفي الحسابات والمدققين الداخليين ممن يتميزون بالكفاءة والمهنية العالية.